

تطبيقات معرفة اللغات الأجنبية مدرّس فراس المعمار

الدّراسة الأدبيّة (البنية المنحويّة)

❖ المُمَهّداتُ الخارِجيّةُ :

سماتُ عصرِ الشّاعر ، حياةُ الشّاعرِ ، مُناسبةُ النّصِّ .

❖ الدّراسةُ :

● بني الشّاعر نصّه على فكرةٍ عامّةٍ هي : () ، وقد تفرّعت عنها فكرتان رئيستان كانت الفكرة الأولى

هي : () و التي اشتملت مجموعة من الفكر الفرعيّة التي جاءت متوافقةً و منسجمةً مع الفكرة العامّة

بدأها ب : () في البيت الأوّل ، لينتقل في البيت الثّاني إلى () أمّا فكره البيت الثّالث

فقد كانت () ، بينما جعل الشّاعر من () فكرةً رئيسة ثانيةً ، و التي انبثقت عنها مجموعة

من الفكر الفرعيّة بدأها ب : () في البيت الرّابع ، لينتقل إلى فكرة () في البيت الخامس ، و جعل من

() فكرة للبيت السّادس .

● و لقد طرح الشّاعر في أبياته العديد من المعاني التي جاءت متوافقةً و منسجمةً مع فكر النّصّ حيثُ عبّر / وصف / صوّر

الشّاعرُ في البيت الأوّل ، مؤكّداً / واصفاً / مُصوِّراً في البيت الثّاني ، ليعمد في البيت

الثّالث إلى رصديّ / تصويريّ / وصفيّ

● و من الملاحظ أنّ المعاني التي ساقها الشّاعر أدت و طأفها خير تأديّة

- فقد استطاعت الكشف عن فكره و فلسفته و رؤاه الحيائيّة فأبرزته

- و لا يخفى ما لهذه المعاني من دور بارز في تجلية شعوره حيثُ بدأ

- و بنظرةٍ متأنّيّةٍ إلى معاني الأبيات نجدّها مرتبطةً أشدّ الارتباط بالموقف الانفعاليّ الذي فجّر كوامن الإبداع عنده فما

..... إلا دافع دفعه إلى إبداع هذا النّصّ الأدبيّ .

● أمّا عن سمات المعاني فنجدّها قد اتّسمت بالترابط و التسلسل كما في البيت حيثُ بدأ الشّاعر ب :

لينتقل إلى ، و من الملاحظ أنّ العلاقة بين المعاني محكومةً برابط السببيّة فما إلا نتيجةً طبيعيّةً

ل

و لا شك أنّ الوضوح كان سمةً بارزةً من سمات المعاني فلم يكتنف الأبيات أيُّ غموضٍ أو لبسٍ في المعنى بل تدفقت المعاني واضحةً

بيّنةً كما في البيت عندما صوّر / وصف

كما أنّ الصدق كان ملحوظاً بشكلٍ جليّ فعلى صعيد الصدق العلميّ قدّم الشّاعر في أبياته معاني متوافقةً مع العقل و المنطق فقد

كان ال مطابقياً لحقيقة ، دون أن تُغفل الصدق الأدبيّ الذي لمسناه نتيجةً قدرة الشّاعر على

صَبَّ مَعَانِيهِ فِي قَالِبٍ أَدْبِيٍّ قَوِيٍّ وَ مَتَمَاسِكٍ كَانَ لَهُ أَبْلَغُ الْأَثْرِ فِي نَفْسِ الْمُتَلَقِّيِّ وَاسْتَطَاعَ تَوْجِيهَ مَشَاعِرِهِ الْوَجْهَةَ الَّتِي أَرَادَهَا حِينَ

.....

و رَغَمَ أَنَّ الشَّاعَرَ قَدَّمَ بَعْضَ الْفِكْرِ الْمَطْرُوقَةِ الَّتِي سَبَقَهُ فِي طَرِحِهَا شِعْرَاءُ كَثَرُ ، لَكِنَّهُ أَجَادَ فِي إِكْسَائِهَا ثَوْبًا قَشِيئًا أَضْفَى عَلَيْهَا سَمَةَ الْجَدَّةِ كَمَا فِي أَوْ / نَجِدُ أَنَّ الشَّاعَرَ اعْتَمَدَ فِي طَرِحِ مَضَامِينِهِ الْفِكْرِيَّةِ عَلَى مَعَانٍ مَطْرُوقَةٍ مَبْتَدَلَةٍ نَحْوُ :

.....

وَلَمْ يُخْفِ الشَّاعِرُ تَضَمِينَهُ النَّصِّ بَعْضَ الْمَعَانِي الْمُسْتَمَدَّةِ مِنْ شِعْرَاءِ آخَرِينَ حِينَ أَثْرَى نَصَّهُ بِالتَّجْرِبَةِ الشَّعْرِيَّةِ لـ (فِي قَوْلِهِ

.....

أَوْ / لَمْ يُخْفِ الشَّاعِرُ اقْتِبَاسَهُ لِبَعْضِ الْمَعَانِي الْمُسْتَمَدَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَانْعِكَاسٍ لثقافته الدينية حين صَوَّرَ / وَصَفَ / عَبَّرَ عَنْ بِمَعَانٍ اسْتَقَاهَا مِنَ التُّرَاثِ الدِّينِيِّ لِإِضْفَاءٍ بَعْدِ تَارِيخِيٍّ وَ مَصْدَاقِيَّةٍ عَلَى فِكْرِهِ .

و بِنظرةٍ شَامِلَةٍ إِلَى هَذَا النَّصِّ نَجِدُهُ مَرَّاهُ ذَاتَ وَجْهَيْنِ ، فَمِنْ جِهَةٍ نَرَاهُ قَدْ عَكَّسَ بِكُلِّ دَقَّةٍ وَ وَضُوحٍ فِكْرَ الشَّاعِرِ وَ فِلْسَفَتَهُ فِي الْحَيَاةِ وَ جَاءَ مُتَوَافِقًا مَعَ الْمَضَامِينِ الْفِكْرِيَّةِ الَّتِي أَرَادَ طَرِحَهَا ، وَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى عَكَّسَ بِمَوْضُوعِيَّةٍ سَمَاتِ عَصْرِ الشَّاعِرِ وَ مَا اكْتَنَفَهُ مِنْ

الدَّرَاسَةُ الأَدَبِيَّةُ (التَّجَرِبَةُ المُشْعُورِيَّةُ)

❖ المُمَهَّدَاتُ الخَارِجِيَّةُ :

سماتُ عصرِ الشَّاعِرِ ، حياهُ الشَّاعِرِ ، مُنَاسَبَةُ النِّصِّ .

❖ الدَّرَاسَةُ الأَدَبِيَّةُ :

- عَبَّرَ الشَّاعِرُ بِعَاطِفَةٍ (ذَاتِيَّةٍ / وَطَنِيَّةٍ / قَوْمِيَّةٍ / إِنْسَانِيَّةٍ / وَجْدَانِيَّةٍ / دِينِيَّةٍ / ...) اتَّسَمَتْ بِالقُوَّةِ نَتِيجَةً تَأْتِرُهُ بِالمَوْضُوعِ
- حَيْثُ أَنَّ كَانَ البَاعِثُ الأَسَاسِيَّ وَرَاءَ إِبدَاعِ هَذَا النِّصِّ الَّذِي يَطْفُحُ بِالمَشَاعِرِ العَاطِفِيَّةِ ، وَكَانَ لَعَلُّو بَيَانِ الشَّاعِرِ وَرُوعَةُ أَدَائِهِ الفَنِّيِّ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي تَشْكِيلِ تَيَّارِ عَاطِفِيٍّ مُتَدَفِّقٍ تَمَاجُحَتْ فِيهِ المَشَاعِرُ العَاطِفِيَّةُ ، الَّتِي تَنَوَّعَتْ بَيْنَ شُعُورِ الـ () فِي البَيْتِ الـ () ، وَشُعُورِ الـ () فِي البَيْتِ الـ () ، وَ شُعُورِ الـ () فِي البَيْتِ الـ () .
- وَ قَدْ أَجَادَ الشَّاعِرُ الإِمْسَاكَ بِزَمَامِ وَسَائِلِ الأَدَاءِ الفَنِّيِّ مِنْ خِلَالِ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتِ التَّعْبِيرِ عَنِ مَشَاعِرِهِ ، فَمِنْ أَلْفَاظِ حَمَلِهَا الشَّاعِرُ طَاقَاتٍ شُعُورِيَّةً هَائِلَةً اسْتَطَاعَتْ الكَشْفَ عَنِ مَشَاعِرِهِ نَحْوُ : () بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ شُعُورِ الـ () ، إِلَى تَرَكَيبِ مَشْحُونَةٍ بِالعَوَاطِفِ الحَارَّةِ وَفَقَّتْ خَيْرَ تَوْفِيقٍ فِي تَحْلِيَةِ شُعُورِهِ مِثْلَ : () وَ مَا تَنْضُخُ بِهِ مِنْ شُعُورِ الـ () .
- وَ قَدْ أْبَدَعَ خِيَالُ الأَدِيبِ المَجْنَحِ فِي رَسْمِ صُورٍ شِعْرِيَّةٍ كَانَتْ لَهَا أَكْبَرُ الأَثْرِ فِي تَحْلِيَةِ شُعُورِهِ نَحْوُ : () وَ مَا تَنْشِي بِهِ مِنْ مَشَاعِرِ الـ () .
- أَمَّا عَنِ المَعَانِي الَّتِي سَاقَهَا الشَّاعِرُ فِي نَصِّهِ فَقد جَاءَتْ مُتَوَافِقَةً وَ مُنْسَجِمَةً مَعَ المَشَاعِرِ العَاطِفِيَّةِ كَمَعْنَى وَ مَعْنَى وَ مَا تُبْدِيهِ مِنْ شُعُورِ الـ () .
- وَ قَدْ اتَّسَمَتِ العَاطِفَةُ بِالـ (الصِّدْقِ / الحَرَارَةِ / الهَدْوِ / الثَّوْرَةِ / أَنَّهَا نَابِعَةٌ مِنَ القَلْبِ ... إلخ) حَيْثُ أَنَّ الشَّاعِرَ كَانَ يُعْبَرُ / يُصِفُ / يُصَوِّرُ
- وَ مِنَ المَلاحِظِ أَنَّ الحِطَّ الأَنْفِعَالِيَّ (قَدْ تَدَرَّجَ فِي النِّصِّ صُعُوداً فَقد كَانَتْ العَاطِفَةُ فِي مَطَلَعِ الأَبْيَاتِ هَادِئَةً وَ مَا لَبِثَتْ أَنْ أَحْذَتْ بِالتَّصَاعُدِ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ ذُرُوءَ الأَنْفِعَالِ فِي مَحَايِئِهَا . أَوْ / كَانَ يَسِيرُ عَلَيَّ وَتَبْرَةً وَاحِدَةً تَقْرِيباً ، وَ إِنْ اعْتَرَاهُ شَيْءٌ مِنْ التَّفَاوُتِ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ حَيْثُ خَيَّمَتْ مَشَاعِرُ الـ () عَلَيَّ فِضَاءِ النِّصِّ كُلِّهِ . أَوْ / تَرَاوَحَ مَا بَيْنَ صُعُودِ وَ هُبُوطِ تَبَعاً لِلدَّفَقَاتِ الشُّعُورِيَّةِ الَّتِي اضْطَرَبَتْ فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ .

- و ممّا تقدّم نجد أنّ الشّاعر استطاع نقلَ ما يعتريه من مشاعرٍ الـ (إلى المتلقّي بكلِّ ما استَخدمَهُ من ألفاظٍ و تراكيبٍ و معانٍ و أخيلةٍ فجعلَ المتلقّي يعيشُ الحالةَ الانفعاليّةَ التي أرادها الشّاعر أن يعيشَها ، بل باتَ المتلقّي يشاركه هذه المشاعر ، و بذلك تكونُ العاطفة قد بلغت من الصّدقِ مبلغاً عظيماً .

المدرّس فراس المعمار

الدّراسة الأدبيّة (البديّة الفنّيّة)

❖ المُمَهّدات الخارِجيّة :

سماتُ عصرِ الشّاعرِ ، حياةُ الشّاعرِ ، مُناسَبَةُ النّصِّ .

أولاً- الأسلوبُ التّعبيريُّ :

اعتمدَ الشّاعرُ على بناءٍ فنيٍّ فاردٍ سخرَ له كلّ مقوّماتِ النّجاحِ ، فقد ساهمتِ الأدواتُ التّعبيريّةُ في ترسيخِ أساسِ هذا البناءِ من خلالِ ما اجتمعَ من عناصرِ الصّيّغةِ اللفظيّةِ

- فنجدُه استعانَ **بألفاظٍ** اتّسمتْ بالليونةِ و الرّشاقةِ نحو : () أو / بلحزاليّةِ والقوّةِ مثل : () ، و مِنْ يَمَاتِ الألفاظِ الاختصاصُ حيثُ نجدُ أنّ الشّاعرَ راحَ يدورُ في فلكِ الحقلِ المعجميِّ لـ () مُستثمراً ألفاظه لإظهارِ ، و عمدَ إلى توظيفِ الألفاظِ ذاتِ القُدرةِ الإيجائيّةِ العالِيَةِ ؛ ليفتحَ آفاقاً واسعةً الدّلالةِ نحو : () بما تُوحِيهِ مِنْ ، و كذلك () و ما تبعثُهُ في النّفسِ مِنْ ، و نجدُ الألفاظَ حيناً آخرَ مُساويةً للمعنى توخّى الشّاعرُ فيها الدقّةَ التّعبيريّةَ نحو : () .
- و قد تضافرتِ الألفاظُ مُشكّلةً **تراكيبٍ** رشيقةً مُناسِبةً للموضوعِ نحو : () ، ولا يخفى أنّ الموروثَ الثّقافيّ كانَ مُكوّناً أساسيّاً لتراكيبِ النّصِّ كـ () ، كما اتّسمتْ التّراكيبُ بالمتانةِ و حسنِ السّبكِ نحو : () ، و تراوحتْ بينَ الطُولِ و القصْرِ تبعاً للموقفِ الانفعاليِّ ، فنجدُه استخدمَ التّراكيبَ القصيرةَ للدّلالةِ على انفعالاتِهِ المتلاحقةِ نحو : () و لجأ حيناً إلى التّراكيبِ الطويلةِ زيادةً في الإطنابِ و إيضاحِ الفكرةِ نحو : () ، و قد عمدَ الشّاعرُ في بعضِ تراكيبهِ إلى تجاوزِ النّسقِ اللّغويِّ من خلالِ التّقديمِ و التّأخيرِ رغبةً منه في إبرازِ أهميّةِ الرّكنِ المتقدّمِ ، و خلقَ حالةَ تشويقٍ لدى المتلقّي للركنِ المتأخّرِ كما في قولِهِ : () .
- و إذا ما نظرنا إلى **الأساليبِ** نلمحُ التنوعَ بينَ الأسلوبينِ الخبريّ و الإنشائيّ كدليلٍ على علوِّ بيانِ الشّاعرِ و روعةِ أدائه ، فنجدُه اتّكأً على الخبرِ الابتدائيّ ليصوّرَ حيناً ، و إبرازَ حيناً آخرَ ، و لما أرادَ الشّاعرُ تأكيدَ فكرِهِ و إقناعَ المتلقّي لجأ إلى الخبرِ المؤكّدِ نحو : () و كانَ للأسلوبِ الإنشائيّ نصيبٌ وافٍ في أركانِ هذا البناءِ الفنيّ الذي غلبَ عليه الإنشاءُ (الطّلبُ) من أمرٍ مثل : () إلى استفهامٍ مثل : () أو / (غير الطّلبُ) من تعجّبٍ مثل : () إلى مدحٍ مثل : () فباتَ بذلكِ النّصُّ أقربَ إلى الحوارِ ممّا ساهمَ في جذبِ انتباهِ القارئِ و إثارةِ ذهنِهِ .
- أمّا الأسلوبُ الكتابيّ فقد كانَ أدبيّاً بامتيازٍ حيثُ أشرعَ الشّاعرُ أجنحتَهُ للخيالِ من خلالِ توظيفِهِ الصّورَ البيانيّةَ نحو : () و اتّكأه على الألفاظِ الرّقيقةِ الموحيةِ بالمشاعرِ مثل : () .

- و لا بدّ أنّنا لاحظنا غلبة **النَّمَطِ** الوُصْفِيِّ الذي حاولَ من خلاله تصويرَ و قد بدت مؤشراؤه واضحةً من خلالِ استخدامِ الفعلِ المضارعِ الذي يدلُّ على الحركةِ و الحيويّةِ و الاستمرارِ نحو : () ، و كذلك استخدامِ الفعلِ الماضيِ لوصفِ حوادثٍ ماضيةٍ مثل : () ، و الإكثارِ من الصّفاتِ المعبّرِ عنها بصيغِ كالخبرِ و الحالِ كقولِهِ : () و تكوينِ حقلٍ مُعجميٍّ خاصٍّ بالموصوفِ و هو : () .
- و قد ألبس الشّاعرُ نصّه و شاحاً جماليّاً أخذاً بما أضفاهُ عليه من ألوانِ **البديع** المعنويّةِ فالتّطبّاقُ / المقابلةِ بين () و () ساهم في إظهارِ المعنى بجلالٍ و وضوحٍ ، و دفعَ المتلقّيَ إلى إعمالِ العقلِ في المتناقضاتِ ، و لا يخفى دورُ المحسّناتِ اللَّفْظِيَّةِ كالتّصريحِ / الجناسِ / التّوازنِ / حسنِ التّقسيمِ في قوله : () في إضفاءِ رونقٍ و عُذوبةٍ ظاهرين على النَّصِّ و مساهمةٍ في بناءِ الإيقاعِ الدّاخليِّ للنّصِّ .

ثانياً- الأسلوبُ التّصويريُّ :

- نجدُ الشّاعرَ قد أطلقَ العنانَ لخياله الجامِحِ في رسمِ صُورٍ بيانيّةٍ أضاءت فضاءَ نصّه ؛ فحملَ القارئُ على أجنحةِ الخيالِ بما أوردَهُ من تشابيه كـ () حيثُ شبّه ب ، و استعاراتٍ كـ () ، و كذلك ما أوردَهُ في قوله : () ككنايةٍ عن و نجدُ أنّ القيمةَ الفنيّةَ لهذهِ الصُّورِ تجلّت في إيضاحِ المعنى ، و إثارةِ الخيالِ ، و نقلِ مشاعرِ الشّاعرِ إلى المتلقّي .
- و كانت معظمُ الصُّورِ خياليّةً / أو واقعيّةً مُستمدّةً من الواقعِ .
- أمّا عن **مصدرِ الصُّورِ** فمَن الملاحظُ أنّ الشّاعرَ قد انفرَدَ بالطّبيعيّةِ فجعلها مسرّحاً لصورِهِ مُستمدداً منها صورُهُ نحو : () أو / قد استثمرَ بيئتهُ في رسمِ صورٍ منها نحو : () أو / عادَ الشّاعرُ إلى التّراثِ مُستحضراً من صَفحاتِهِ بعضَ الصُّورِ مثل : () أو / قد وظّفَ ثقافتهُ الموسوعيّةُ في رسمِ صورِهِ نحو : () .
- أمّا عن **سماتها** فنلاحظُ أنّ الشّاعرَ عمدَ إلى التّشخيصِ من خلالِ منح صفةً من صفاتِ الإنسانِ ، و التّجسيدِ عندما نقلَ الـ من مجالهِ المعنويِّ التّجريديِّ إلى مجالٍ آخرٍ محسوسٍ ؛ ممّا ساهم في توضيحِ فكرِهِ و تأكيدِها ، و إضافةً حقيقةً نفسيّةً جديدهً .
- و قد أبدعَ خيالُ الشّاعرِ في استخدامِ عناصرِ الصُّورةِ من لون كـ : ، و صوت كـ : ، و حركة كـ : - و نجدُ الشّاعرَ استخدمَ الصُّورةَ المركّبةَ ليعكسَ تجرّبهُ الانفعاليّةَ و موقّفهُ الفكريِّ .

- و مِمَّا تَقَدَّمَ نَجْدُ أَنَّ الشَّاعِرَ بَدَأَ مُتَمَكِّنًا مِنْ تَوْظِيفِ الصُّورِ الْبَيَانِيَّةِ وَظَائِفَ فَنِيَّةٍ سَاهَمَتْ فِي جَمَالِ التَّصْوِيرِ وَ إِمْتِنَاعِ الْمُتَلَقِّي وَ تَزِينِ النَّصِّ ، وَ وَظَائِفَ مَعْنَوِيَّةً أَثَرَتْ أْبْلَغَ الْأَثَرِ فِي إِضْحَاحِ الْمَعْنَى الَّذِي رَمَى إِلَيْهِ الشَّاعِرُ ، وَ نَقَلَ شُعُورَ الشَّاعِرِ إِلَى الْمُتَلَقِّي وَ تَعْمِيقِهِ ، وَ إِثَارَةَ الْخِيَالِ ، وَ إِضَافَةَ حَقَائِقَ نَفْسِيَّةٍ جَدِيدَةٍ .

ثالثاً- الموسيقى :

جعل الشاعر من نصّه مقطوعةً موسيقيةً جميلةً داعبت الأذن و ساهمت في تطريب المتلقي ؛ لما سخره له من توافقٍ و انسجامٍ بين عناصر الإيقاع الخارجي و الداخلي

- فعلى صعيد الموسيقى الخارجية اختار الشاعر لنصّه البحر () الملايم لما يطرحه من مضامين فكرية ، و المتوافق مع الحالة الشعورية التي تعتره (تسميته البحر خاصة بالفرع الأدي) ، و زاد في هذا التلاؤم نظام (القافية المطلقة) الذي منح النصّ بعداً صوتياً و امتداداً في النفس و انطلاقاً في الصوت عبر إطلاق حرف () ال () المشبع () أو / (القافية المقيدة) الذي بدا محققاً وظيفته الدلالية من خلال منح البيت بعداً إيحائياً تشبي به دلالة تسكين حرف ال () الذي حقق للفظ قوته التعبيرية الفاعلة ، و أكسبه تأثيراً أعمق ، و ما تقييد حرف الروي إلا ترجمة لانحباس زفات الشاعر ، و صدق حقيقي لانقباضات نفسه ؛ لما يشعر به من
- خاصُّ بشعر التفعيلة : و من الملاحظ أن الشاعر قد نوع في القوافي التي توزعت على غير نظام ظاهر ؛ ممّا أدى إلى تنوع الأنغام بين ارتفاع و انخفاضٍ ممّا جعل النصّ أقرب إلى السيمفونية ، و ساهم في تطريب المتلقي و الخروج عن الرتابة التي قد يسوق إليها نظام القافية الواحدة .
- و قد سخر الشاعر لنصّه مصادر ثرة للموسيقى الداخلية أبرزها توظيف المحسنات البديعية التي ساهمت في بناء الإيقاع الداخلي للنصّ ، و أضفت عليه رونقاً و عذوبة كال () ، كما شكّل التكرار ظاهرة بارزة زادت في الانسجام الموسيقي في النصّ ، من خلال تكرار حرف ال () في البيت ال () ، و تكرار كلمة () في البيت ال () ، دون أن نغفل تكرار أحرف الهمس في إضفاء الجمال الموسيقي على النصّ مثل : () ، و التي جاءت في مواضع أخرى متوافقة و منسجمة مع أحرف الجهر كما في (كلمتين فأكثر) ، و قد لجأ الشاعر إلى استخدام الصيغ الاشتقاقية كما في كلمتي () ، و كذلك أحسن توظيف التقفية الداخلية لتزيد من انسجام الإيقاع كما في () ، و مع هذه المناهل الغزيرة للموسيقى أحسن الشاعر توظيف المدود القصيرة و الطويلة كما في : () .

- و بهذا نجد أن الشّاعر قد أبدعَ بالإمساكِ بزمامِ عناصرِ البناءِ الفنّيِّ للنّصِّ في خدمةِ مضامينه الفكريةِ فعلى صعيدِ الأسلوبِ التّعبيريِّ كانَ للألفاظِ و التّراكيبِ دورٌ في ترسيخِ أساسِ هذا البناءِ الذي زادتهُ المحسّناتُ البديعيةُ جمالاً و رونقاً ، ولا يخفى دور الصُّور البيانيّةِ في تأديةِ وظيفتها الفنّيّةِ و المعنويّةِ ، و الموسيقى التي شكّلتْ إطاراً جميلاً ساهمَ في تكاملِ هذا البناءِ الفنّيِّ .

المدرّس فراس المعمار